

الهداية الكبرى

[82] شيئاً من فضله. قال الحسين بن حمدان: انما لم اذكر ما خصهم به رسول الله ﷺ فقال حذيفة بن اليمان: اتأذن لي يا رسول الله ﷺ ان أؤذن في العسكر فأجمع جميعهم مصرحاً بأسمائهم اصحاب الدباب وألعنهم رجلاً رجلاً ؟ فقال له رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) افعل إذا شئت فصاح حذيفة في ذروة العقبة مسمعا جميع العسكر الذي نزل الى الأرض من جانب العقبة الى الآخر وهو يقول: الله اكبر، الله اكبر، اشهد أن لا اله الا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، أمرني رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) أن أفصح من دحرجوا الدباب منكم، ايها المنافقون الفاسقون المفترون على الله ورسوله، اسمعوا يا معاشر المهاجرين والأنصار ان عدد اصحاب الدباب اثنا عشر رجلاً، وسماهم ونسبهم رجلاً رجلاً، ثم قال هذا رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) قد لعنهم ولعنهم امير المؤمنين ولعنهم السبعون رجلاً وأمرني أن ألعنهم ولعنهم حذيفة بن اليمان وهو ينادي ملء صوته: يا فلان يا فلان الفلاني: ان الله ورسوله لعنك لعنا كثيراً بقيا عليك في الدنيا والآخرة ولا يزول ثبوتك ولا يعفو ولا يصفح من الله حتى اتي على آخرهم عدد الاثني عشر رجلاً أصحاب الدباب باسمائهم وانسابهم في صعودهم العقبة واحداً بعد واحد بعد واحد فكان هذا من حديث اصحاب العقبة واصحاب الدباب. قال الحسين بن حمدان الخصبى، حدثني جعفر بن مالك، عن يحيى بن زيد الحسيني، عن أبيه زيد عن عبد الله، عن الحسين بن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي بن الحسين (صلوات الله عليهم) قال لما لقيه جابر بن عبد الله الانصاري برسالة جده رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) الى ابنه محمد الباقر قال له علي بن الحسين: يا جابر كنت شاهدت جدي رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الغار ؟ قال جابر لا يا ابن بنت